الباب الثاني
دراسة نظرية

أ- الفصل الأول: دراسة عن الوسائل التعليمية

١- تعريف الوسائل التعليمية

الوسائل جمع وسيلة.[١] وكلمة "الوسائل التعليمية" من اللغة اللاتينية كلمة "ميدوس" التي تعني الأوسط. واصطلاحا فهي كل الوسائل بأي شكل لانتشار أو حمل أو إلقاء الشيء من الرسالة والفكرة إلى المتعلق.

الوسائل التعليمية في اللغة العربية تسمى "بوسائل الايضاح" أو كما قال الدكتور عبد العالم إبراهيم في كتابه الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية (٤٢٣ :١٩٧٨) "بالوسائل التوضيحية".[٢]

وقال Association of Education and Communication (AECT) technology في أمريكا، الذي نقله عبد الوهاب رشيدي أن الوسيلة هي كل الشكل والمجرى الذي يستعمل المدرس ليجرى الرسالة أو الاتصالية.

خالف National Education Association (NEA) عنه ويقول أن الوسيلة هي أشكال الاتصال منطبع أو منظور أو مسموع أو مقروء أو محادث له ومستخدم في عملية التعليم.[٣]

وقال روبيرت هانيجك (Robert Hanick) في أعكووا *Angkowo* : أن الوسيلة هي قنوات الاتصال، مثل الفلم، والتلفاز، والرسم البياني، والمواد المطبوعة، والحاسوب، والمدرب.

---

[١] أحمد ورصون، منور قاموس عربي، (سورابايا: فوستك فرو كريسف ،١٩٩٧) ص: ١٥٥٩

[٢] يترجم من:
Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003) ,hal. 74

[٣] يترجم من:
Abdul Wahab Rosyidi, Media Pembelajaran Bahasa Arab, (Malang: UIN Malang Press, 2009), hal. 26

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما قال عمر هامالك (Umar Hamalik) الذي نقله مشفقا أن الوسائل التعليمية تبسيط التقنيات المستخدمة من أجل تحسين الاتصال بين المعلم والطالب في عملية التعليم والتعلم في المدارس.[٤]

ورأى بريجس (Briggs) وكاكني (Gagne) في (أرشاد ٢٠٠٠) أن الوسيلة هي كل أدوات الفزياء التي تعطي الرسالة والدفع إلى الطلاب للتعلم، ومن الوسائل هي: الكتاب، والفلم، والشريط، والتلفاز، والحاسوب، وغيرها.[٥]

وقال زين العقيب: أن الوسائل التعليمية هي كل شيئ مستخدم لاتصال الرسالة وليهيج عملية تعليم الطلاب. وتسمى الوسائل التعليمية في المعنى العام بالألة التي تستخدم في التعليم أو الوسائل السمعية الشفهية.[٦]

على هذا النطاق الواسع يتم تعريف الوسائل التعليمية على النحو التالي: هي كل شخص أو المواد أو الأدوات أو الأحداث التي تضع شروط السماح للطلاب الحصول على العلم والمهارات والسلوك.

ومن معاريف الوسائل التعليمية المذكورة، يمكن أن يلخصها أن الوسائل التعليمية هي كل شيئ لاتصال الرسالة ويمكن أن يهيج الأفكار والمشاعر والرغبات للطلاب، وذلك لتشجيع عملية التعليم في نفسه. واستخدام الوسائل التعليمية بالابتكار يجعل الطلاب ناشطين للتعليم ويستطيع أن يحسن كفاءتهم المتناسبة مع الأهداف المنشودة.

---

[٤] يترجم من:

Musfiqon, *Pengembangan Media dan Sumber Pembelajaran, (*Jakarta: Prestasi Pustakarya, 2012*)* hal. 27

[٥] يترجم من:

Abdul Wahab Rasyidi dan Mamlu`atul Ni`mah, Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab, (Malang: UIN Maliki Press, 2011) hal. 102

[٦] يترجم من:

Zainal Aqib, Model-Model, Media, Strategi Pembelajaran Kontekstual (Inovatif), (Bandung: Yrama Widya, 2013), hal. 51

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- أهمية الوسائل التعليمية

الواقع إن عملية التعليم هي عملية الاتصال. التعليم والتعلم من أنشطة في الفصل تجهيز تلقاء نفسها من حيث الاتصالات من المعلمين والطلاب وطرحا التفكير لتطوير الأفكار والتفاهم. كثير في الاتصالات تنشأ المخالفات حتى تكون تلك الاتصالات ليست فعالية وكفاءة. وسبب ذلك ميول إلى لفظة، والنقصان في استعداد نفس الطلاب والرغبة وغير ذلك.

وإحدى المحاولة لمعاجلة تلك الأحوال للظروف استخدام الوسائل التعليمية المتكاملة في عملية التعليم والتعلم، لأن وظيفة الوسائل التعليمية في هذه الأنشطة لترقية التفاهم في إلقاء المعلومات. وسوى ذلك كانت وظيفتها لتدبير الخطوات للتقدم و توفير التعليقات.[٧]

أما جوهن م. لانون الذي نقله أزهر أرشد فقال: إن أهمية الوسائل التعليمية تستطيع: (أ)- أن تجذب الرغبة عند الطلاب (ب)- أن ترقي الفهم عند الطلاب (ت)- أن تعطي المعلومات القوية أو الصادقة (ث)- أن يكتسب الطلاب الإعلام (ج)- أن تسهل في تفسير المعلومات٨

وقال الدكتور عبد العالم إبراهيم (٤٣٢ :١٩٧١) الذي نقله أزهار أرشاد: إن الوسائل التعليمية مهمة في التعليم، لأن تجلب السرور للتلاميذ وتجدد نشاطهم وتحبب إليهم المدرسة وإنها ساعدت على تثبيت الحقائق في أذهان الطلاب وإنها تحيي الدرس بما يتطلبه استخدامها من الحركة والعمل.[٩]

---

[٧] يترجم من:

Usman, *Media Pembelajaran* (Jakarta: Ciputat Pers, 2002), hal. 13

[٨] يترجم من:

Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003) ,hal. 75

[٩] نفس المراجع، ص: ٧٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما في مجال اللغة فإن أهمية الوسائل التعليمية تتمثل كما يلي:[١٠]

(أ)- إثارة دافعية الطلاب وفوزهم على تعليم اللغة العربية.

(ب)- توضيح بعض المفاهيم والمصطلحات والكلمات المجردة، أو ما يصعب إيصاله إلى الطلاب.

(ت)- تقريب بعض المفاهيم والرموز والأشياء إلى أذهان الطلاب رغم عدم توافرها في بيئاتهم.

(ث)- استحضار حوادث الماضي كالمناظرات وأجواء الأسواق الأدبية –كسوق عكظ- والمنازلات الشعورية والخطب الحماسية بعرضها أمام الطلاب صورة حية يعيشون فيها الحدث على حقيقته فيتعزز تعلمهم.

(ج)- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب. إذ يختلف الطلاب في سرعة تعلمهم، والوسائل التعليمية تساعد المعلم على مراعاة هذه الخاصية لدى طلابه.

(ح)- تنمية دقة الملاحظة لدى الطلاب. غذ إنها تتيح للطلاب فرصة الموازنة، والمقارنة، والبحث، والتدقيق.

٣- وظيفة الوسائل التعليمية

استخدام الوسائل التعليمية في التعليم ليست عشوائية، ولكن أن يملكها بعض الأشياء التي تجب أن تتحقق. وظيفة الوسائل التعليمية خاصة لمساعدة المعلمين لتحقيق أهداف معينة في الدراسة.[١١]

لكل شخص الخصائص المميزة التي تختلف عن غيره، وتسبب بالاختلافات في الرغبة، والموهبة، والكفاءة، وطريقة التعليم لكل الطلاب. وكان الطلاب سريعين في التعليم من خلال الاستماع إلى الموسيقى، أو أسرع للتعليم

---

[١٠] عماد توفيق السعدي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، (الأردون: دار ارأمل للنشر والتوزيع، ١٩٩١)، ص: ٨٩

[١١] يترجم من:

Ulin nuha, *Metodologi Super efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: DIVA Press, 2012) hal. 269

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بالانترنت. هناك الاهتمام القوي للطلاب في العلوم الطبيعية والأخرين في علم اللغة أو التاريخ، وغيرها.

وفي تلك الحالات، كانت وظيفة أو دور الوسائل التعليمية مفيدة جدا وتساعد في نجاح عملية التعليم. لأن طبيعة الدراسة هي محاولة لتغيير سلوك شخص في التعليم، والتغيير في جانب المعرفة، والمهارات، والهيئات. ويتوقف على الوسائل التعليمية، هل استخدام الوسائل التعليمية متفق على الأشياء المنشودة؟، هل الوسائل التعليمية تتناسب مع المعايير والشروط؟ وهل تتناسب مع كفاءة الطلاب؟.[١٢]

و قال عمر هامالك (Oemar Hamalik) في أرشاد (١٥: ٢٠٠٦) الذي نقله مشفقا: إن استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم تستطيع تحفيز الإرادة والرغبة للطلاب، تحفيز وتنشيط نشاط التعليم، حتى تحقيق التأثير النفسي على الطلاب. استخدام الوسائل التعليمية في مرحلة التعليم سوف تساعد كثيرة في فعالية عملية التعليم وإرسال مادة الدراسة.[١٣]

تستطيع الوسيلة ترقية المعرفة، وتوسيع المعلومات، وتقديم المرونة في اتصال الرسالة. وإضافة إلى ذلك، تستطيع أيضا أن تصبح ألة الاتصال، ووسيلة في حل المشكلة، ووسيلة لتطوير النفس.[١٤]

وظيفة ودور الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم للطلاب كما يلي: (أ)- أن ترقي فهم الطلاب للمواد التعليمية الموجهه (ب)- أن تستطيع تسريع هضم المواد المقدمة (ت)- أن تستطيع تحفيز طريقة الطلاب في التفكير (ث)- أن تحمس فعالة الطلاب على الرسائل التعليمية الموجهه (ج)- أن

---

[١٢] يترجم من:

Nurhayati Yusuf, *Media Pengajaran*, (Surabaya: Dakwah Digital Press, 2009) hal. 32-33

[١٣] يترجم من:

Musfiqon, *Pengembangan Media dan Sumber Pembelajaran, (*Jakarta: Prestasi Pustakarya, 2012) hal.32

[١٤] نفس المراجع، ص: ٣٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تساعد قوة الاحتفاظ من الطلاب (ح)- أن تساعد الطلاب على فهم المواد المتكاملة (خ)- أن تساعدهم في توضيح خبرة مباشرة عملها الطلاب في الحياة اليومية (د)- أن تمكن لمساعدة تحفيز نفس الطلاب الآخرين لفهم المواد التعليمية الموجهه.[١٥]

وقال عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان: إن دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم كما يلي: (أ)- إثراء التعليم (ب)- تحقيق اقتصادية التعليم (ت)- المساعدة على استثارة اهتمام الطالب وإشباع حاجته للتعلم (ث)- المساعدة على زيادة خبرة الطالب مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم (ج)- المساعدة على اشتراك جميع حواس المتعلم في عملية التعلم (ح)- المساعدة في زيادة مشاركة الطالب الإيجابية في اكتساب الخبرة.[١٦]

٤- أنواع الوسائل التعليمية

كما عرفنا أن أنواع الوسائل التعليمية كثيرة تتنوع بتنوع الحاجات والدواعي لها. وكلما تقدم العلم وتطورت الحياة ابتكرت الوسائل الجديدة.

(أ)- الوسائل السمعية

هي التي تستفاد منها عن طروق الأذن. وفي الحياة اليومية تعودنا لاستخدام طروق الأذن.[١٧] ومنها: المذياع، والتسجسلات الصوتية، والتلفاز، والكاسيت الصوت، وأسطوانة.....إلخ.

(ب)- الوسائل البصرية

هي التي تستفاد منها عن طروق العين.[١٨] وتشتمل كما يلي: (أ)- الكتاب المدرسي، والمجلات، والنشرات .....إلخ (ب)- السبورة

---

[١٥] يترجم من:

Nurhayati Yusuf, *Media Pengajaran*, (Surabaya: Dakwah Digital Press, 2009) hal. ٣٧-38

[١٦] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (العربية للجميع: ١٤٣١) ص: ١٢٢

[١٧] يترجم من:

Ulin nuha, *Metodologi Super efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: DIVA Press, 2012) hal. ٢٨٠

[١٨] نفس المراجع، ص: ٢٨٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وملحقاتها (ت)- اللوحات الجدارية (ث)- الصور (المفردة، والمركبة، والمسلسلة) (ج)- البطاقات (بطاقات الحروف، والمقاطع والكلمات والجمل، وبطاقات المطابقة، وبطاقات التعليمات، وبطاقات الأسئلة والأجوبة.....إلخ).

(ت)- الوسائل البصرية

هي التي تستفاد منها عن العين والأذن معا، ومنها: التلفاز، والأفلام المتحركة (السينمائية)، والدروس النموذجية المسجلة، التمثيات المتلفزة، الفيديو.....إلخ.

قسم الدكتور عبد العالم إبرهيم (١٩٧٨:٤٣٣) الذي نقله أزار أرشاد بأن الوسائل التعليمية كما يلي: (أ)- الاشياء الأصلية هي المستعمل للمبتدئين وروضة الأطفال: ساعة -ثمرة-زهرة- حقيبة..... إلخ (ب)- الأشياء الحقيقة في صورة الأصنام/اللعب مثل :سيارة- بيت..... إلخ (ت)- الصور (ث)- الخريطة (ج)- البطاقة (ح)- السبورة (خ)- الشريط المسجلة.[١٩]

وقال فيتر هوبرت (Peter Hubbard) (١٠٥ : ١٩٨٥) الذي نقله أزار أرشاد ذكر بأن الوسيلة التعليمية كألة الوسيلة وتعليم اللغة كما يلي: (أ)- السبورة (ب)- الواقعة التي تستطيع أن ينظر الطلاب في الفصل (ت)- البطاقة المصورة (flasscard) (ث)- صور المجلة (ج)- خريطة الجدر (Wall-charts) (ح)- المسجلة (خ)- ألة المعرص (OPH).[٢٠]

ورأى صالح عبد المجيد العربي (٧٦: ١٩٨١) الذي نقله عبد الوهاب الرشيدي أن الوسائل التعليمية في تعليم مهارة الاستماع تتكون

---

[١٩] يترجم من:

Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003) ,hal. 7٧

[٢٠] نفس المراجع، ص: ٧٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من: (أ)- السيدي (Compact Disk) (ب)- شريط المسجلة (Casset Recorder) (ت)- الصورة المحركة (ث)- اللعبة اللغوية.[٢١]

٥- المعايير في اختيار الوسائل التعليمية

ينبغي للمعلم أن يراقب بعض الأشياء في استخدام الوسائل التعليمية لترقية فعالية التعليم. ومنها:[٢٢]

(أ)- ينبغي للمعلم أن يفهم الوسائل التعليمية، كأنواعها ومنافعها أن يستعملها ويستخدمها مثل الأدوات التي تساعده وإعمالا استمرارا في التعليم.

(ب)-ينبغي للمعلم أن يجعل الوسائل التعليمية بإتقان، خصوصا إلى الوسائل التعليمية التي شكلها إثنان قياسان D٢ أو ثلاثة أقياس D٣.

(ت)-ينبغي للمعلم أن يفهم في تحديد فعالية استخدام الوسائل التعليمية. وكان هذا تحديد مهم ليكون المعلم يستطيع أن يقرر في استخدام الوسائل التعليمية. إن كانت الوسائل التعليمية تنقص فعالية التعليم فينبغي للمعلم أن لا يستخدمها ولابد أن يطلب الوسائل التعليمية الأخرى.

تلخيص مواصفات الوسيلة ذات البناء الجيد منها: (أ)- أن تكون مترابطة الأفكار وتكون المعلومات معروضة بطريقة جيدة منطقية متسلسلة. (ب)- أن تكون المادة العلمية جيدة وحديثة وصحيحة. (ت)- أن تصنع من مواد قوية متينة تتحمل الاستعمال المتكرر. (ث)- أن تكون سهلة الفهم ذات عبارات سهلة سلسة، وأن تكون بسيطة في تركيبها. (ج)- أن تكون واضحة المعالم يسهل مشاهدتها وتبين محتواها، أو مسموعة دون تشويش أو نشاز في الأصوات مع وضوح محتواها

---

[٢١] يترجم من:

Abdul Wahab Rosyidi, Media Pembelajaran Bahasa Arab, (Malang: UIN Malang Press, 2009), hal. ٦٣

[٢٢] يترجم من:

Nana Sudjana, Ahmad Rivai, *Media Pengajaran (Penggunaan dan Pembuatannya)*, (Bandung: CV. Sinar Baru, 1997) hal. ٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومادتها. (ح)- ألاّ تحتوي على عبارات غير مفهومة أو تعابير خاصة ببيئة أو طبقة أو لهجة معينة. (خ)- أن تبتعد عن العامية. (د)- ألاّ تركز على الفن على حساب وضوح المادة. (ذ)- أن تخدم كل الجوانب الفنية. (ر)- أن تكون الوسيلة مناسبة للدرس وأهدافه.[٢٣]

ب- الفصل الثاني: مهارة الاستماع

١- مفهوم مهارة الاستماع

السمع لغة هو الشيء الذي يقتصر على ما سمع من العرب.[٢٤] مهارة الاستماع أولى المهارات التي يمر بها الطفل في اكتساب لغته الأم، ويمر بها متعلم اللغة الأجنبية. ومن المعلوم أن من لا يسمع لا يتكلم، والأصم من الصغر يكون أبكما، ولذا يغلب على من فقد هاتين الحاسّتين أن يكون في برنامج تعليمي واحد (لغة الإشارة).[٢٥]

ومهارة الاستماع هي قدرة المرء في فهم الكلمات أو الجمل التى نطق بها المتحاور أو الوسيلة المعينة. وهذه القدرة تكتسب بالممارسة المستمرة لاستماع اختلافات عناصر الصوت مع عناصر أخرى بحسب مخارج الحروف الصحيحة الفصحى التامة من الناطق الأصلي ولو من التسجيل.

الاستماع هو مهارة يتم تجاهلها إلى حد ما حتى الان، ولم تكن قد حصلت على مكان معقول في تدريس اللغة. لا تزال تفتقر إلى المواد في شكل الكتب المدرسية واقتراحات أخرى، مثل التسجيل المستخدم في إندونيسيا.[٢٦]

---

[٢٣] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (العربية للجميع: ١٤٣١) ص: ١٢٩- ١٢٨

[٢٤] يترجم من:
A.W. Munawwir, *Kamus Al Munawwir Arab-Indonesia*, (Yogyakarta: Pustaka Progresif, 1984). hal. 705

[٢٥] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (العربية للجميع: ١٤٣١) ص: ٢٠٤

[٢٦] يترجم من:
Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), hal. 130.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال الله تعالى "وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون" (الأعرف: ٢٠٤). من قراءتنا لهذه الاية القرائنية الكريمة يتبين لنا أن هناك مستوين مقصودين من مستويات تلقي المادة الصوتية هما: الاستماع والإنصات، أما التلقي غير المقصود فيتمثل في السماع. وإذا ما تتبعنا هذه المسويات الثلاثة اتضح لنا مفهوم الاستماع.[٢٧]

(أ)-السماع: يتم في هذا المستوى تلقي (أداة اللغوية الصوتية بدون قصد)، عرضا دون سابق تخطيط أو تصميم، فنسمع إلى أغاريد الطيور وأصوات الضوضاء في الشارع دون أن نهدف إلى ذلك.

(ب)-الاستماع: يتمثل هذا النوع من إلقاء المادة الصوتية القصد كالتصميم بقصد الفهم كالتحليل، كلا ينقطع الاستماع إلا بفعل أحد العوامل التي كونها ثلاثة منها: (أ)- الشرود الاهنبى الحظي بسبب نداعيات طارئة تصرف المستمع. (ب)- عوامل خارجية كوصول أحد الأشخاص. حواره مع المستمع. (ت)- الاستفسار عن المادة المسموعة وهو يؤثر إيجابي.

(ت)- الإنصات: وهو الاستماع في أعلى مستويات، حيث ينصرف متلقي المادة الصوتية إليها ولا يشغل بغيرها، ويختلف الانصات للأذنين كالقراءة للعينين فإذا كانت القراءة هي نتائج عملية التبصر لكل من النظر وفهم تحليل على الرموز بالأذنين وفهم وتحليل وتفسير للرموز الكتابية، فإن الانصات هو جمع عملية الاستماع التي تعرّف على الرموز بالأذنين وفهم وتحليل وتفسير للمعاني التي تنيرها الرموز المتحدثة بها.

٢- أهمية مهارة الاستماع

للاستماع أهمية كبيرة في حياتنا، إنه الوسيلة التي اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالأخرين. عن طريقة تكتسب المفردات، ويتعلم أنماط

[٢٧] محمد صالح الشنطي. *مهارات اللغوية*. (المملكة العربية السعودية: دار الأندلس للنشر والتوزيع، ١٩٩٠). ص: ١٤٧-١٤٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الجمل وتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، وعن طريقة تكتسب المهارات الأخرى للغة، كلا ما وقراءة وكتابة. إن القدرة على تمييز الأصوات شرط أساسي لتعلمها، سواء لقراءته أو كتابته. كما أن الاستماع الجيد لما يلقى من معلومات أو يطرح من أفكار أمر لابد منه لضمان الاستفادة منها، والتفاعل معها. بل إن الاستماع الجيد شرط لحماية الإنسان من أخطار كثيرة تهدده. إن الأصم يتعرض في حياته للكثير من الأخطاء التي لايستطيع أن يدرك مصدرها، أو أن يحدد اتجاهها.[٢٨]

لقد أصبح تعلم وتعليم لغة ما يطلق الان من كونها وسيلة الاتصال فلا يكفى لمتعلمها أن يتكلم بها بل لا بد أيضا أن يفهمها كما يتحدث أبناؤها. فعالية الاتصال ليست متكلما فقط بل هي تتضمن متكلما ومستمعا في ذات الوقت، وقد يتبادل الإدل الإنسان الأدوار. ولعل الصعوبة البالغة التي يواجهها الأجني في بلد ما لا تتمثل ابتداء في عدم تمكنه من الفهم[٢٩].

ومع الاعتراف بأهمية مهارة الاستماع كمهارات في تعلم اللغة إلى أنها لم تأخذ الاهتمام الكافي في حجرات الدراسة. بدء الاهتمام بتعلم الاستماع في العقدين الرابع والخامس من القرف العشرين تحت اسم الاستماع الانتباهي والاستماع فهي عادة ما تعالج بشكل عابر من خلال تعلم الحديث. فالطالب يستمع إلى الحديث، فيعيد الحديث خلف المعلم ثم ينتقل بعد ذلك إلى التدريبات والإجابة عن أسئلة المعلم. ونادرا ما يحدث أن يستمع إلى اللغة في مواقف الحديث المتصلة الطبيعة.

لذلك إهمال الاستماع في المنهج المدرسي أمر إلى الدهشة ويؤدي إلى ضرر بالغ من الكلام، والقراءة، والكتابة، وبجانب ذلك إن مهارة الاستماع

---

[٢٨] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*، (الرباط: إيسيسكو – منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩). ص: ١٤٧

[٢٩] عبد المجيد أحمد منصوري. *علم اللغة النفسي*. (المملكة العربية السعودية رياض. ١٩٨٢). ص: ٢٣٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تتصل اتصالا وثيقا بالكفاءة في عديد من الميادين الأكاديمية. ومجمع القول أن الاستماع من أهم فنون اللغة العربية إن لم يكن أهمها على الإطلاق، وذلك لأن الناس يستخدمون الاستماع وكذلك الكلام أكثر استخداما للقراءة والكتابة.

٣- أهداف مهارة الاستماع

يهدف تعليم الاستماع إلى تحقيق ما يلي: (أ)- تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينهما. (ب)- التمييز بين الاصوات في النطق. (ت)- تعرف ما التضعيف أو التشديد والتنوين وتمييزها صوتيا. (ث)- إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والرموز المنكتوبة. (ج)- الاستماع إلى اللغة العربية دون أن يعرف ذلك قواعد تنظيم المعنى. (ح)- سماع الكلمات وفهمها من سياق المتحادثة العادية. (خ)- إدراك التغيير في المعني الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة (المعنى الاشتقاقي). (د)- فهم استخدام الصيغ المستعملة في اللغة العربية لترتيب الكلمات تعبيرا عن المعنى. (ذ)- فهم استخدام العربية للتذكير والتأنيث، والأعداد، والأزمنة، والأفعال، إلخ. هذه الجوانب المستخدمة في اللغة من أجل توضيح المعنى. (ر)- فهم المعاني المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية. (ز)- إدراك أن المدى الدلالي للكلمة العربية قد يختلف عن ذلك الذي تعطيه أقرب كلمة في لغة المتعلم الوطنية. (س)- فهم ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال وقع وإيقاع وتنغيم عادي. (ش)- إدراك نوع الانفعال الذي يسود المتحادثة والاستجابة له.[٣٠]

وقال أحمد فؤاد عليان (٥٩-٦٠ : ١٩٩٢) الذي نقلها عبد الوهاب رشيدي ومملوءة النعمة: إن أهداف تعليم مهارة الاستماع كما يلي: (أ)- قدرة الاستماع، والاهتمام، والتركيز على المادة المستمعة. (ب)- قدرة

[٣٠] محمود كامل الناقة. *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. (جامعة عين الشمس: ١٩٨٥). ص: ١٢٥- ١٢٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الاتباع عن المستمعة واتقانها بمناسبة الأهداف عن مهارة الاستماع. (ت)- قدرة التفاهم عن المادة المستمعة من قول المخاطب بسرعة ودقة. (ث)- إغراس عادة الإنصات التي تناسب مع قيمة المجتمع والتربية المهمة. (ج)- إغراس ناحية الجمال عند الاستماع. (ح)- القدرة لمعرفة معاني المفردات التي تتناسب مع سياق الكلام المسموع (خ)- القدرة على إصدار الحكم على الكلام المسموع واتخاذ القرار المناسب.[٣١]

٤- أنواع مهارة الاستماع

هناك أنواع كثيرة للاستماع يمارسها الإنسان فى حياته ويمكن أن نذكر بعضها فيما يلى[٣٢]:

(أ)- الاستماع المركز: وهو استماع يقظ يمارسه الإنسان فى حياته فى التعليم والاجتماعات الرسمية، والاستماع إلى المحاضرات، وفي هذا النوع يركز المستمع على المعاني، ويفهمها بدقة وتركيز، ولا يستغنى إنسان عن هذا النوع في حياته.

(ب)-الاستماع غير المركز: أو مايسمى بالاستماع الهامشي غير المؤثر، وهو نوع من الاستماع شائع ومنتشر في الحياة مثل: الاستماع إلى المذياع، أو التلفاز. وهذا النوع إذا أردنا أن نحوله إلى استماع مركز فعلى المتحدث أن يجذب المستمعين بحلاوة أسلوبه، وطلاوة عرضه، وقدرته على التشويق والإثارة، فهو إن فعل ذلك شد انتباه المستمعين، ودفعهم إلى التركيز والاستماع لما يقول.

---

[٣١] يترجم من:

Abdul Wahab Rasyidi dan Mamlu`atul Ni`mah, Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab, (Malang: UIN Maliki Press, 2011) hal. ٨٥

[٣٢] أحمد فؤاد عاليان. *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*. (رياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢). ص: ٥٦ ـ ٥٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(ت)-الاستماع المتبادل: وهو الذي يكون فيه الأفراد مشتركين في المناقشة حول موضوع معين، فيتكلم واحد ويستمع إليه الباقون، ثم يتكلم غيره وغيره وهكذا، وفي أثناء المحادثة أو المناقشة تساؤلات من المستمعين ويقوم المتكلم بالرد عليها وتوضيحها.

(ث)-الاستماع التحليلي: وهذا يحتاج إلى خبرة سابقة عند المستمع يستطيع بواسطتها أن يخضع الكلام المسموع لهذا الخبرة، فيفكر المستمع فيما سمعه من المتكلم، وقد يكون ماسمعه ضد خبرته الشخصية، أو يختلف عنها. وعندئذ يأخذ المستمع في تحليل ماسمع وما يسمع.

(ج)- الاستماع الناقد: وهذا النوع تابع للنوع السابق، فقد يحلل المستمع مايسمع، ويكتفى هذا ولا ينقد، وقد ينقد ماسمعه بعد تحليله، وهو يقوم على أساس مناقشة ماسمع من التحدث وإبداء الرأي فيه بالموافقة أو مخالفة، وكما قلنا هذا النوع يلزمه ربط الكلام المسموع بالخبرات السابقة، والتركيز على الكلام المسموع مع اليقظة والانتباه.

(ح)- الاستماع من أجل الحصول على المعلومات: وهذا النوع له هدف واضح، فهو يكون من أجل اكتساب معرفة، أو تحصيل معلومات، ويكون في الدروس التعليمية، وفي الاستماع لشخصية مرموقة، أو لسماع الأخبار من أجزهة المذياع أو التلفاز. وهذا النوع يحتاج إلى التركيز واليقظة والانتباه لاستيعاب أكبر قدر ممكن من المعلومات المراد الحصول عليها.

(خ)- الاستماع من أجل المتعة والتقدير: وهذا النوع يكون في حالة الإعجاب بشخص معين، فيستمع الإنسان إليه وهو مستمتع بكلامه، ومقدار لشخصية المتكلم، وهذا النوع يتضمن: (أ)- الاستماع بمحتوى المادة المسموعة، وتقدير ما يقدمه المتكلم. (ب)- الاستجابة التامة عن رغبة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وميل للموقف الذي يجري فيه الاستماع. (ت)- تحديد منهج المتكلم في التحدث وميزاته، وذلك من خلال مايقدمه للسامعين.

٥- المحاولة لترقية مهارة الاستماع

أما المحاولة لترقية مهارة الاستماع وهي بأداء الخطوة في عملية التعلم، على النحو التالي[٣٣]:

(أ)- افتتاح درس الاستماع. في افتتاح هذه مهم، لأنه ينقل المعلمين وشرح طبيعة المواد التي ينبغي نقلها إلى الطلاب، فضلا عن الحد من الأهداف لتحقيق أو شرح ذلك، هذا المهارات التي ستوضع، مثل نقل الأفكار الرئيسية، التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية، تسلسل الأحداث.

(ب)- إعطاء المادة يرتدي الأسلوب الذي يناسب الغرض.

(ت)- إعطاء الفرصة للطلاب على ما سمعها. إذا كان هناك أي كلمات صعبة أو مصطلحات غير واضحة ثم مدرس لشرح ذلك. إذا كان النص في شكل محادثة بين عدة أشخاص ثم المعلمين الكتابة أسمائهم في المجلس. أو إذا كان النص يحتوي على الأفكار التي تتصل بما سبق، أو لديهم الخلفية تعرف المعلم ينبغي أن يشرح للطلاب.

(ث)-يناقش الطلاب بالمواد التي قروؤها وانتهو مع إدلاء البيانات التي تتعلق بهذا الغرض في السؤال.

(ج)- معرفة الطلاب بتقديم ملخص لما قيل، وأعطى في تعزيز اللفظي لأصدقائه

(ح)- تقييم إنجازات الطلاب بإعطاء بضعة أسئلة في العمق.

---

[٣٣] يترجم من:

Abdul hamid. *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media,* (Malang: UIN Malang Press, 2008). hal. 38

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦- تقويم مهارة الاستماع

قال عبد الخالق (١٩٨٩ :١٠٨) الذي نقله عبد الحميد: أنه يقسم مهارة الاستماع في اللغة العربية إلى قسمين، وهما اختبار الأصوات وفهم المسموع. وهذا بعض الاختبارات التي تمكن استخدامها لقياس مهارة الاستماع:[٣٤]

(أ)- الاستماع والقراءة

يطلب الطلاب لإجابة السؤال الذي يستمع إليه باختيار واحد من الإجابات التي يقرأ في ورقة الإجابة. كما المثال: قرأ المعلم هذا السؤال *(يتبادل المسلمون التهاني في الأعياد" : هذه العبارة تعني.....)*

أ. يهنئ المسلمون كل منهم الاخر ب. يساعد المسلم أخاه المسلم

ج. يلقي المسلم على أخيه المسلم التحية

لم يكتب هذا السؤال في أوراق الإجابة للطلاب، ويسمعون إليه فقط. أما الإجابة مكتوبة في أوراق الإجابة للطلاب، ويطلب الطلاب لقراءة وإجابتها.

(ب)- الإملاء والاستماع: يطلب الطلاب للاستماع إلى النص باللغة العربية، ثم يستمعون إليه مرة أو مرتين أو زادت ويطلب الطلاب لكتابة ما يستمعون منه.

(ت)- الاستماع والذاكرة: يطلب الطلاب للاستماع إلى النص الذي يقرأ المعلم من قبل أو عن طريق الشريط ثم يطلب الطلاب لكتابة النص باستخدام لغتهم.

(ث)- التعرف على الصوت: يطلب الطلاب للاستماع والتعرف إلى أصوات اللغة المعينة التي يحددها المعلم.

---

[٣٤] يترجم من:

Abdul hamid. *Mengukur Kemampuan Bahasa arab Untuk Studi Islam*, (Malang: UIN Malang Press, 2010). hal. 44

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(ج)- الأصوات المميزة التي تشبهت: يطلب الطلاب للاستماع إلى الجمل أو الفقرات ثم يطلب الطلاب للتمييز بين اثنين أو أكثر من الكلمات التي تملك أصوات مماثلة.

(ح)- تعبير متن النصوص: يطلب الطلاب للاستماع إلى نص معين ثم يطلبون لتعبير النص باستخدام لغتهم.

ت- الفصل الثالث: وسيلة "مندلي" (MONDLY)

١- مفهوم وسيلة "مندلي" (MONDLY)

البرنامج الذي يقدم أنظمة التعليم ليشعر الطلاب فارحين في تعلم اللغة كأنهم يلعبون. على الرغم أن أكثر البرامج اللغوية الشعبية الأخرى مثل Duolingo، لديه بعض الميزات المزيدة التي تجعله من البرنامج المفضلة لتعليم اللغة.[٣٥]

عندما سمعنا تعليم اللغة، فتخيلنا أنه يجرى في الفصل المكيف أو المعمل اللغوي، والطلاب يسمعون إلى شرح المعلم وهذه تجعلهم مملين، ويمكن للمعلم أن يجرب طريقة مختلفة لتعليم اللغة، أي من خلال تطبيق البرمجية أندرويد يسمى مندلي (MONDLY) !

أعطى مندلي (MONDLY) دروسا تسع وعشرين لغة، وهي اللغة الإنجليزية الأمريكية، والإنجليزية البريطانية، والألمانية، والفرنسية، والإسبانية، **والعربية**، والرومانية، والمجرية، والتشيكية، والبرتغالية، والايطالية، والدانمركية، والهولندية، والنرويجية، والكورية، والسويدية، والفنلندية، والماندرين، واليابانية، والروسية، والبرتغالية، وبلغاريا، واليونان، واندونيسيا، وبولندا، وتركيا، وفيتنام،

---

[٨] يترجم من
https://id.techinasia.com/mondly-belajar-29-bahasa-satu-aplikasi, diakses pada tanggal 22 maret 2017, pukul : 11.25

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأفريقيا، وكرواتيا.مع تسع وعشرين لغة، واختيار اللغة في مندلي (MONDLY) أكثر من Duolingo التي ليس لها إلا خمس عشرة لغة.

إضافة إلى هاتفي، يستطيع مندلي (MONDLY) أن يمر على شبكة الإنترنت (web) وهي أحسن لأنها يسمح للكتابة والبحث عن معلومات إضافية بسرعة.

٢– مزايا وسيلة "مندلي" (MONDLY)

أ– أعطى مندلي (MONDLY) دروسا تسع وعشرين لغة، وهي اللغة العربية، والإنجليزية، والألمانية، الخ. واختيار اللغة في مندلي (MONDLY) أكثر من Duolingo التي ليس لها إلا خمس عشرة لغة.

ب– تتكون هذه البرمجيةمن صيغتين، وهي البرمجية العامة التي تشمل جميع اللغات وأما البرمجية الخاصة التي تشمل لغة، المثال مندلي (MONDLY) – العربية وهي خاصة لتعليم اللغة العربية.

ت– استخدمت هذه البرمجية طريقة الأصلية والفريد التي تمكنها لتعليم اللغة بسهولة، كما يتعلم الأطفال لغتهم الأم.

ث– هذه البرمجية تحتوي على أكثر من ألفي كلمات وعبارات تنقسم إلى عدة موضوعات التعليم، مثل : العائلة، والأنشطة في العطلة، والأجزاء من البيوت، والتقليات العامة، والطعام والشراب، والحيوان المحفوظ، والأجزاء من الجسم، والمعاملة، والبلاد واللغات، والتسلية، والوقت والموسم والجو، والقواعد ١، ٢، ٣، والرحلة، والفواكه والخضروات، والألوان، والأرقام.

ج– تعليم النطق والمحادثة بين الناطقين الأصلية

ح– هناك الدراسة اليومية بالمواد الجديدة كل يوم

خ– يمكن استخدامها في أي مكان، والتعليم كما تريد، والتعديل بالجدول، وفي وقت فراغك

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د- التعليم بسهولة، بسرعة، وفعالية. المواضيع مع الرسوم الغنية، حتى يمكن بسهولة وبسرعة وفعالية لتواصل الكلمات والصور وتذكير الكلمات بشكل طبيعي.

ذ- باستخدام الكلمات والعبارات التي تمكن أن تستخدمها كل يوم. وهذا سوف تساعدك على تحفيظ الدروس في دماغك.

ر- بالمقارنة مع برمجية أخرى، يظهر مندلي (MONDLY) رسميا. ويستخدم تصميم الصور والطمس. وسوف نواجه "بخريطة العالم" التي يمكن استكشافها. كل موضع في هذه الخريطة يدل على الموضوع الذي سيبحث.[٣٦]

٣- عيوب برنامج "مندلي" (MONDLY)

أ- استخدام اتصال الإنترنت.

ب- يجب استخدام الهاتف على أساس أندرويد أو يمكن للوصول إليها باستخدام شبكة الإنترنت.

ت- كانت البرمجية ثقيلة وبطيئة عند استخدام هاتف أندرويد المتوسط.

ث- ليست البرمجية مجانا، يمكن الوصول إلى بعض المواضيع مجانا، ولكن يتم الدفع الباقي.[٣٧]

---

[٣٦] يترجم من:
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.atistudios.italk.ar&hl=in, diakses pada tanggal 22 maret 2017, pukul : 15.25

[٣٧] يترجم من:
https://id.techinasia.com/mondly-belajar-29-bahasa-satu-aplikasi, diakses pada tanggal 22 maret 2017, pukul : 15.٣٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤– الخطوات في استخدام وسيلة "مندلي" (MONDLY)

أ– افتح هذا البرنامج حتى تخرج الصورة كذا

ب– لابد لنا أن نسجل الدخول أولا. ونستطيع أن نفتح هذا البرنامج بدخول الفيسبوك أو غوغل+.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

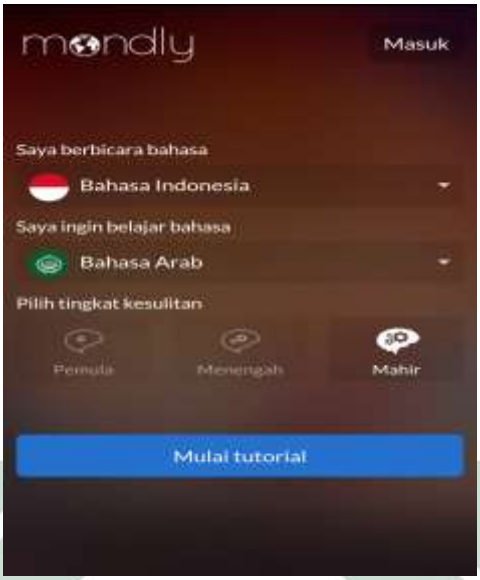

ت- نستطيع أن نختار درجة السهلة أو المتوسطة أو الصعبة. كمثل، نختار درجة السهلة، اضغط على كتابة "pemula".

ث- اختيار أحد الموضوعات في هذا البرنامج. كمثل، نختار الموضوع عن الأوان، اضغط على كتابة "warna & angka".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج- لكل موضوع ستة دروسا، ثم اختر الدرس الأول ثم الدرس الثاني واستمراره حتى الأخير.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ح- أجب تلك الأسئلة بالإجابة الصحيحة مناسبة بأمرها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id